

متعلق بما قبله ومعناه ان الله تعالى يقبل التوبة من المحرم
 المذموم وغيره من الذمومات والله اعلم يا
فصل القناعة قانت على قوله صلى الله عليه وسلم ليس الغنى
 عن كثرة العرض ولكن الغنى عن النفس العرم هنا يفتح العين
 والراء جميعا وهو متاع الدنيا ومعنى الحديث العنى المحمود عنى
 النفس وشهواتها وقلة حرصها لا كثرة المال مع الحرص على الزيادة
 لأن من كان طاربا للزيادة لم يتسكن بما معه فليس له غنى والله
 اعلم يا **التحذير** من الاعتزاز بزينة الدنيا
 وما ينسبط فيها **قوله** صلى الله عليه وسلم لا والله ما احببني
 ايها الناس الا ما يخرج الله لكم من زهره الدنيا فيه التحذير من
 الاعتزاز بالدنيا والنظر اليها والمفاخرة بها وقبها استحبابا خلف
 من غير استخلاف اذا كان في زيادة في التوكيد والتفخيم ليكون
 اوقع في النفوس **قوله** يا رسول الله اياي الخبير بالشر فقال له
 ن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الخبير لا ياتي الا بخير واخبره
 ان كل ما بنت الربيع يقتل حيطا او تمل الا اكلة الخضر اكلت حتى
 امتلات خاضتها سقطت الشمس تطلعت وقالت ثم اجترت
 فهاذت فاكلت فمن ياخذ ما لا يجوعه يبارك الله له فيه ومن ياخذ
 ما لا يخبره فله حمل الذي ياكل ولا يشبع **قوله** او خبير
 فهو يفتح الواو والحيط بالحاء المهملة وفتحها وبالبا الموحدة وهي
 الغيرة **قوله** صلى الله عليه وسلم او تلم معناه او يقارب الفصل
وقوله صلى الله عليه وسلم الا اكل الخضر هو كسر الهمزة من الا
 وتشديد اللام على الاستنساخ وهذا هو الشهور الذي قاله
 الجمهور من اهل الحديث والذقة وغيرهم قالت القاضى ورواه
 بعضهم الا يفتح الهمزة وتختف اللام على الاستنساخ واكلت
 الخضر الهمزة ممدودة والخضر يفتح الحاء وكسر الصاد المجتهدين

هكذا

هكذا رواه الجمهور وقال القاضى و ضبطه بعضهم بما وافق
 الصواب وقوله تطلعت هو نفع الثاثة اي الفت الشاط وهو
 التجميع الرقيق واكثر ما يقال للابل والبق والنعيلة **قوله** اجترت
 اي مضعت جرتها قالت اهل اللغة الجمرة كسر الجيم ما يخرج البعير من
 بطنه ليمضغه ثم يبلعه والقسم شق الضم واما **قوله** صلى الله عليه
 وسلم ما احببني عليكم ايها الناس الا ما يخرج الله لكم من زهره الدنيا
 فقال رجل يا رسول الله اياي الخبير بالشر فقال له رسول الله صلى الله
 عليه وسلم ان الخبير لا ياتي الا بخيرا وخبره معناه انه صلى الله عليه
 وسلم حذرهم من زهره الدنيا وخاف عليهم فقال هذا الرجل انما
 يحصل ذلك لنا من جهة مباحة كغنيمة وغيرها وذلك خير وهلك
 ياتي الخبير بالشر وهو اسفها من الكار واستبعادا يبعدان يكونان
 خيرا ثم تبرزت عليه شرف قال له النبي صلى الله عليه وسلم انما الخبير
 فلا ياتي الا بخيرا اي لا يترتب عليه الاخير ثم قال صلى الله عليه وسلم
 او خبيره معناه ان هذا الذي يحصل لكم من زهره الدنيا ليس بخير
 وانما هو قسمة وتقدره الخبير لا ياتي الا بخير ولكن ليس هذه الهمزة
 بخير لما فوري اليه من الغنة والمنافسة والاشتغال بالهن كمال
 الاقبال على الاجتهاد ثم ضرب لذلك مثلا فقال ان كل ما بنت الربيع
 يقتل حيطا او تمل الا اكلة الخضر معناه ان كل نبات الربيع وخضر
 حيطا بالتحية لكثرة الاكل او يقارب الفصل لا اذا كان اقصر منه على
 القليل الذي تدعو اليه الحاجة ويحصل به الكفاية المقصود فانه
 لا يضرها وهكذا المال هو كسبات الربيع حسن تطلبه النفوس
 وتبيل اليه فهم من يستكثر ويستعرق فيه غير صارف له في وجهه
 فتهلك الهلكة او يقارب الهلكة ومنهم من يقصد فيه فلا ياخذ منه
 الا يسيرا وان اخذ كثيرا فرقه في وجوهه كما تطلبه الذبابة فهذا
 لا يضره هذا مختصر معنى الحديث قالت لا زهرى فيه مثلا